

باب
فروض الوضوء وصفته

الحث على إكمال الوضوء

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٦٩٦٩)

س٢: هل هذا الحديث يوافق هذه الآية من القرآن: قال رسول الله ﷺ: ((تبلغ الحلية من أمتي حيث بلغه الوضوء، ومن استطاع منكم أن يطيله فليفعل))، ويقول القرآن: {يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة.... وأرجلكم إلى الكعبين}؟

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

هذا الحديث موافق لما جاء في آية: {يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم} الآية^(١)؛ لأن فيه إيضاحاً لها، وحشاً على إكمال الوضوء وأحكامه، أما قوله في الحديث: «فمن استطاع أن يطيل غرته فليفعل»^(٢)، وفي رواية: «وتحجّيله»، فالراجح أنه مدرج في الحديث من كلام أبي هريرة رضي الله عنه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز	عبدالرزاق عفيفي	عبدالله بن قعود

السؤال الثالث والسؤال العشرين من الفتوى رقم (٥٦١١)

س٣: هل إطالة الغرة في الوضوء إلى الركبتين والإبطيين لا بأس بها؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

غسل اليدين إلى الإبطيين في الوضوء غلو في الدين، وكذلك غسل الرجلين في الوضوء إلى الركبتين، والمشروع غسل اليدين مع المرفقين والرجلين مع الكعبين.

س٢٠: هل فيه بأس في الوضوء قائماً، والشرب قائماً، والبول قائماً؟

ج٢٠: يتوضأ المسلم حسبما يتيسر - له؛ قاعداً أو قائماً، وله أن يشرب قائماً وقاعداً، والأفضل أن يشرب قاعداً، وهكذا له البول قائماً إذا دعت الحاجة إليه، ولم ير عورته أحد، ولم

(١) سورة المائدة، الآية ٦.

(٢) البخاري ١/٤٣، ومسلم ١/٢١٦ برقم (٢٤٦"٣٥").

يخش من عود رشاش البول عليه، والبول جالس أفضل؛ لأنه هو الغالب من فعل النبي ﷺ.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (١١٦٣٦)

س ٤: هل يسبق الوضوء قول، أم النية تكفي، وهل تستحب قراءة سورة: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) بعد الوضوء؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
يشرع في الوضوء قبله البسملة، وتكفي النية في القلب ولا يجوز التلفظ بها؛ لأن ذلك من البدع، ولم يثبت قراءة سورة: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) بعد الوضوء فيما نعلم، وإنما المشروع بعد الوضوء قول: (أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

وجوب البسملة قبل الوضوء

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٧٧٥٧)

س ٤: رجل توضأ ولم يذكر اسم الله؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
تجب التسمية عند الوضوء، ومن توضأ بدون تسمية ناسياً أو جاهلاً بالحكم الشرعي فوضوؤه صحيح، ومن تركها عمداً فوضوؤه باطل على الصحيح من قولي العلماء؛ لقوله ﷺ: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»^(١) أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه من طرق كثيرة يشد

(١) أحمد ٤١٨/٢، وأبو داود ٢٥/١ برقم (١٠١)، وابن ماجه ١٤٠/١ برقم (٣٩٩).

بعضها بعضاً.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود عضو عبد الله بن غديان نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٧٧٦٩)

س ١: أسألكم عن حديث رسول الله ﷺ فيما معناه: (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله أوله) ماصحة هذا الحديث، وإن صح فهل معنى ذلك أن من ينسى ذكر الله أول الوضوء كان عليه إعادته؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
أولاً: لفظ الحديث: «(لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه)» رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم، قال ابن حجر في (بلوغ المرام)، نقلاً عن الإمام أحمد أنه قال: (لا يثبت فيه شيء)، وذكر السيوطي هذا الحديث في (الجامع الصغير) ورمز له براموز الصحة من أجل تعدد طرقه.

ثانياً: على تقدير صحته من نسي التسمية على الوضوء أو جهل حكمها فوضوؤه صحيح.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود عضو عبد الله بن غديان نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٢٥٨٨)

س ٣: هل ثبت في الشرع دعاء أثناء الوضوء أو لا؟

ج ٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لم يثبت عن النبي ﷺ دعاء أثناء الوضوء عند غسل الأعضاء أو مسحها، وما ذكر من الأدعية في ذلك مبتدع لا أصل له، وإنما المعروف شرعاً التسمية أوله والنطق بالشهادتين بعده، وقول: (اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين) بعد الشهادتين.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٣٣٧٧)

س ٤: ماهو الدعاء أثناء الوضوء؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لم يثبت عن النبي ﷺ دعاء أثناء الوضوء، وما يدعو به العامة عند غسل كل عضو بدعة، مثل قولهم عند غسل الوجه: (اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه)، وقولهم عند غسل اليدين: (اللهم أعطني كتابي يميني، ولا تعطني كتابي بشمالي) إلى غير ذلك من الأدعية عند سائر أعضاء الوضوء، وإنما يشرع للمتوضئ أن يسمي الله عند بدء الوضوء؛ لحديث: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» وأن يقول إذا فرغ من الوضوء: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
نائب الرئيس عبد الله بن غديان
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٨٨٩١)

س ١: هل معنى تحليل اللحية في الوضوء هو: وجوب وصول الماء إلى بشرة اللحية؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجب غسل ظاهر اللحية الكثيفة، ولا يجب غسل باطنها ولا البشرة التي تحتها، ولكن يشرع تحليلها، قال النووي رحمه الله تعالى: (لا خلاف في وجوب غسل اللحية الكثيفة، ولا يجب غسل باطنها، ولا البشرة التي تحتها اتفاقاً، وهو مذهب جماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم)، وقال ابن رشد: (هذا أمر لا أعلم فيه خلافاً) انتهى. وأما اللحية الخفيفة التي تبين منها البشرة فإنه يجب غسل باطنها وظاهرها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

ترتيب غسل أعضاء الوضوء وموالاته

الفتوى رقم (٦٧٥٧)

س: هل غسل الوجه في الوضوء يبدأ قبل المضمضة والاستنشاق، أم المضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه؛ هذا لأنه حدثت مناقشة أحدهم يقول: غسل الوجه أولاً ثم المضمضة والاستنشاق، والآخر يقول: المضمضة والاستنشاق أولاً قبل غسل الوجه؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

الأفضل أن يقدم المتوضئ المضمضة والاستنشاق على غسل الوجه؛ لعمل النبي ﷺ، ولإجماع العلماء على استحباب تقديمها على غسل الوجه، فإن قدم غسل الوجه عليهما فوضوؤه صحيح.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٨٣٦٥)

س٣: هل يبطل الوضوء إذا تمضمض الإنسان ولم يدخل إصبعه في فمه؛ لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يتمضمض بإصبعه، وهل هذا خبر صحيح عنه ﷺ؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يصح الوضوء بدون إدخال إصبعه في فمه عند المضمضة، وأما الخبر فقد رواه الإمام أحمد بسند ضعيف.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
-----	-----	-------------	--------

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٣٤٠٥)

س ١: قمت لصلاة الفجر متأخراً والناس في المساجد يصلون، وتوضأت وذهبت إلى المسجد فلحقت الصلاة معهم، ولكن عندما أنا في الركعة الثانية تذكرت أنني لم أستنشق فقط فما حكم صلاتي؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
الاستنشاق واجب في الوضوء؛ لما ثبت من فعل النبي ﷺ وأمره بقوله: «من توضأ فليستنثر»^(١)، وقوله: «من توضأ فليستنشق»، ومن لم يستنشق فوضوؤه غير صحيح، والواجب عليك إعادة الوضوء والصلاة المذكورة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبدالله بن غديان نائب الرئيس عبدالرزاق عفيفي الرئيس عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٥١٧٦)

س ١: قد قال ابن القيم رحمه الله أنه لم يرد عنه حديث واحد أنه اقتصر على مسح جزء من رأسه البتة - يقصد: النبي ﷺ - وقد ورد عن النبي ﷺ أنه مسح على الناصية وعلى جزء من العمامة، وورد عنه ﷺ أنه كان يمسح على رأسه مدبراً ومقبلاً.

والسؤال هو: هل يجوز أن تتعمد المرأة وقت الوضوء وتغطي رأسها لتفعل مثل النبي ﷺ وتمسح على ناصيتها وعلى جزء من هذا الغطاء لتعتبره مثل العمامة، أم يعتبر هذا الفعل بدعة؛ لأنها تتعمد لتمسح على هذا الغطاء، وإن كان لا يجوز فكيف تمسح المرأة على شعرها الطويل مدبرة ومقبلة؛ أتمسح عليه كله أم على جزء منه؟ وقد قلت في أول السؤال قول ابن القيم رحمه الله، فما الجواب على هذا السؤال وفقكم الله.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
ثبت في الأحاديث الصحيحة عن النبي ﷺ أنه كان يمسح شعر رأسه كله في الوضوء

(١) البخاري (فتح الباري) برقم ١٦٢، ١٦١، ومسلم ٢١٢/١ برقم (٢٣٧"٢٢").

مقبلاً ومدبراً، وهذا هو الأصل، وهو تفسير بالفعل لقول الله تعالى: {وامسحوا برؤوسكم} (١). وثبت أنه مسح في الوضوء على عمامته، وذلك فيما رواه أحمد والبخاري عن عمرو بن أمية الضمري قال: (رأيت رسول الله ﷺ يمسح على عمامته وخفيه) (٢)، وفيما رواه أحمد ومسلم والنسائي والترمذي، عن بلال رضي الله عنه قال: (مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار) (٣)، وثبت عنه أنه (مسح بناصيته وعلى العمامة والخفين) (٤)، وذلك فيما رواه مسلم عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، فيجوز المسح على هذه الكيفيات الثلاث إذا لبس العمامة والخفين على طهارة، يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليها للمسافر، كما صح بذلك السنة عن النبي ﷺ، ولم يثبت عنه أنه كان حاسر الرأس ثم لبس العمامة عند الوضوء ليترخص لنفسه بالمسح عليها، وليعلم ذلك أصحابه رضي الله عنهم ويشرع له لأمته، فليس لحاسر الرأس أن يترخص بستر الرأس عند الوضوء ليمسح على عمامة أو خمار.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عضو نائب الرئيس الرئيس
عبدالله بن قعود عبدالله بن غديان عبدالرزاق عفيفي عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٦٦٣٤)

س ٢: ما حكم من لم يعم رأسه بالمسح بالماء عند الوضوء فهل الوضوء صحيح؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

الواجب مسح جميع الرأس في الوضوء؛ لقوله تعالى: {وامسحوا برؤوسكم} (٥)، ولما أخرجه البخاري ومسلم، عن عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنهما في صفة الوضوء قال: (ومسح رسول الله ﷺ برأسه فأقبل بيديه وأدبر)، وفي لفظ لهما: (بدأ بمقدم رأسه حتى

(١) سورة المائدة، الآية ٦.

(٢) أحمد ٤/ ١٧٩، ١٣٩، ٢٨٨/ ٥، والبخاري (فتح الباري) برقم (٢٠٤، ٢٠٥).

(٣) أحمد ٦/ ٨٣، ١٤، ٩٢، ١٤، ٢٣١/ ١، ومسلم ٢٣١/ ١، والنسائي ١/ ٧٥، ٧٦، والترمذي ١/ ١٧٢ برقم (١٠١)، وابن ماجه ١/ ١٨٦ برقم (٥٦١).

(٤) مسلم ١/ ٢٣١ برقم (٢٧٤، "٨٣").

(٥) سورة المائدة، الآية ٦.

ذهب بهما إلى قفاه، ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه^(١).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود عضو عبد الله بن غديان نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٩٢٥٦)

س ٤: رجل توضأ ومسح على رأسه بالماء، غير أن شعر رأسه واقف، ومرتفع بما يقارب خمسة سنتيمترات أو أكثر، القصد أن هذا الشعر يمنع وصول الماء إلى البشرة، هل وضوءه صحيح أم ماذا يترتب عليه؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

وضوءه صحيح ولو لم يصل بلل المسح إلى البشرة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود عضو عبد الله بن غديان نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الخامس من الفتوى رقم (١١٢٥٥)

س ٥: كم عدد المسح على الرأس في الوضوء، وإذا توضأ شخص في بيته ثم ذهب إلى المسجد فتذكر أنه لم يمسخ رأسه ماذا يفعل؟

ج ٥: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجب المسح على الرأس في الوضوء مرة واحدة، ومن توضأ ونسي- المسح وجب عليه إعادة الوضوء إذا طال الفصل؛ لأن الموالاة واجبة، فإن ذكر في الحال مسح الرأس وأعاد غسل الرجلين.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو نائب الرئيس الرئيس

(١) البخاري (فتح الباري) برقم (١٨٦)، ومسلم ١/ ٢١١، ٢١٠ برقم (٢٣٥).

السؤال الأول من الفتوى رقم (٩٢٩٩)

س ١: اختلف إخواننا في جمهورية مالي في مسح الأذنين في الوضوء، فقال بعضهم: لم يثبت عن النبي ﷺ أن مسح أذنيه في الوضوء.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ثبت عن النبي ﷺ أنه مسح رأسه وأذنيه في الوضوء، فقد ذكر ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ: (مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما) ^(١) رواه الترمذي وصححه، وللنسائي: (مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالمسبحتين، وظاهرهما بإبهاميه) ^(٢)، وصححه ابن خزيمة. وأخرج أبو داود والطحاوي، من حديث مقدم بن معد يكرب، أن رسول الله ﷺ: (مسح في وضوءه رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما، وأدخل أصبعيه في صماخي أذنيه) ^(٣)، قال الحافظ ابن حجر: (وإسناده حسن).

ولا خلاف فيما نعلم في مشروعية مسح الأذنين، إنما الخلاف في أنها من الرأس أولاً، وفي أن مسحها واجب أو سنة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس
عبدالعزیز بن عبد اللہ بن باز

نائب الرئيس
عبدالرزاق عفیفی

عضو
عبد اللہ بن غدیان

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٣١٤٢)

س ١: رجل توضأ وعليه خفان ومسح عليهما، وقد انتهت مدة المسح، وتذكر أن مدة المسح قد انتهت قبل أن يصلي، بعد مضي حوالي عشر دقائق بعد أن جفت كافة أعضائه. هل يعيد الوضوء كاملاً، أم يغسل رجليه فقط؟ وجزاكم الله خيراً.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه، وبعد:

(١) النسائي ٧٣/١، والترمذي ٥٢/١ برقم (٣٦).

(٢) النسائي ٧٤/١.

(٣) أبو داود ٣١/١، ٣٠ برقم (١٢٣، ١٢١)، والطحاوي في (معاني الآثار) ٣٢/١، والبيهقي (السنن الكبرى) ٦٥/١ (ط: دار الفكر).

إذا كان الأمر كما ذكر وجب على الرجل المذكور إعادة الوضوء؛ لأن الموالاة في الوضوء واجبة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٩٤٢٩)

س ١: إذا كنت متوضئاً، ويخرج الريح من دبري، فهل يجب علي غسل الدبر قبل التوضوء مرة ثانية، كذلك هل يجب غسل الدبر بعد القيام من النوم أيضاً؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا كان الواقع كما ذكر فلا يجب عليك، ولا يسن غسل الدبر من الريح قبل الوضوء مرة أخرى، وكذلك الحكم بعد القيام من النوم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٦٥٢٢)

س ١: ما حكم الماء المغصوب إذا توضأ به، وكذلك الثوب المغصوب إذا صلى به، والفرق بينهما وبين الحج بالمال الحرام؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

الغصب حرام بإجماع المسلمين؛ لأنه ظلم، والظلم ظلمات يوم القيامة، ومن غصب ماء وتوضأ به للصلاة، أو ثوباً صلى فيه، أو مالاً وحج به - فكل من وضوئه وصلاته وحجه صحيح في أصح قول العلماء، وعليه التوبة إلى الله من ذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

حكم الوضوء مع وجود حائل يمنع وصول الماء إلى البشرة

السؤال الأول من الفتوى رقم (٤٥١١)

س١: نظراً لأنني أعمل في حلقة لبيع السمك، وهذا يؤدي إلى تعلق قشر- السمك الصغير والكبير بيدي ومواضع أخرى، ونظراً لأن قشر السمك شفاف جداً بحيث إذا تعلق باليد أو أي موضع آخر يصعب رؤيته بالعين المجردة، وهذا يحول دون وصول الماء إلى مواضع الوضوء، مع العلم بأنني أخرج من البيت في حوالي الساعة التاسعة صباحاً، ويظل العمل مستمراً أو شبه ذلك حتى قبيل الظهر بقليل ويصعب علي المحافظة على الوضوء في أثناء فترة العمل، وكنت أحاول إزالة القشر عن مواضع الوضوء، وذلك يستنفد وقتاً طويلاً حوالي عشر دقائق، مع العلم بصعوبة رؤية القشر بالعين المجردة، لمشابهته للجلد في تلك الأماكن، وإنني أبذل قصارى جهدي في ذلك، ولكن بعد انتهاء الصلاة أكتشف وجود قشر آخر متعلق بيدي، وقد قمت بلبس قفاز في يدي من النوع الذي يستخدم في المطابخ؛ لأنه سميك عن القفاز الذي يستخدم في العمليات الجراحية، كما أن الأخير لا يتحمل شد العمل، ولكن الأول يؤثر على الأصابع فيجعلها شبه متجمدة، وكأنها موضوعة في ماء شديد البرودة، وذلك يعيق العمل.

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا كان الأمر كما ذكر فلا بد من إزالة ما علق في يديك من قشر السمك عند الوضوء، ولا يصح وضوءك مع وجود حائل من قشر السمك أو غيره بين البشرة وبين الماء. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٦١٩٣)

س٤: يروى عن الرسول ﷺ ما معناه: (لا يصح الوضوء إن وجد على الأصابع عجين أو مناكير أو طين)، ولكن أرى بعض النساء يضعن الحناء في أيديهن وأرجلهن وهو

عجين، ويصلين به. هل يجوز هذا علماً بأنهن إذا منعن من هذا يقلن: إن هذا طاهر؟

ج ٤: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لم يرد حديث بهذا اللفظ فيما نعلم. وأما الحناء فبقاء لونه في اليد والرجل لا يؤثر؛ لأن لونه ليس له سمك بخلاف العجين والمناكير والطين، فإن لها سمكاً يحول دون وصول الماء للبشرة؛ فلا يصح الوضوء مع بقاءه من أجل عدم وصول الماء للبشرة. أما إذا كان للحناء جسم في اليد أو الرجل يمنع وصول الماء إلى البشرة فإنه تجب إزالته كالعجين ونحوه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال السادس عشر من الفتوى رقم (٦٥٠٤)

س ١٦: سمعنا بعض العلماء يقول: يجوز أن تتوضأ المرأة دون إزالة المناكير - طلاء

الأظافر - فما رأيكم؟

ج ١٦: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه. وبعد:

إذا كان للطلاء جرم على سطح الأظافر فلا يجزئها الوضوء دون إزالته قبل الوضوء، وإذا لم يكن له جرم أجزأها الوضوء كالحناء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (٧٧٣٤)

س ١: صلى رجل صلاة المغرب، وبعد الصلاة اكتشف في قدمه سائلاً يمنع الوضوء -

كالشمع مثلاً - هل تصح صلاته إذا علم بوجود شيء ما أثناء الوضوء ولم يره إلا بعد الصلاة؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجب عليه إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة وإعادة الوضوء والصلاة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٨٦٨٤)

س٢: الرجل الذي يعمل في دهان الأثاث بالكحول، مذاباً فيه مادة تسمى: (الجمالكا)، مما يؤدي إلى ترسب طبقات منها على كفيه تمنع وصول ماء الوضوء للبشرة. ما حكم وضوء هذا الرجل وصلاته والصلاة خلفه؟

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
إذا كان الواقع كما ذكر من ترسب طبقة على جزء مما يجب غسله، تمنع وصول الماء إلى البشرة - لم يصح وضوؤه ولا صلاته بهذا الوضوء، ولا الاقتداء به في الصلاة.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم (٧٥٢٣)

س٤: اكتشف شخص بعد الصلاة أن على عضوين من أعضاء الوضوء مادة عازلة للماء - شمع مثلاً - فماذا يفعل، وهل يعاد الوضوء لتقليم الأظافر؟

ج٤: الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
يجب غسل جميع أعضاء الوضوء؛ امتثالاً لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْلُظْ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾^(١)، ولفعل النبي ﷺ، وبيانه في الأحاديث الصحيحة وجوب غسل أعضاء الوضوء. فمن وجد بعد الصلاة على أعضاء الوضوء أو بعضها شيئاً قد يمنع وصول الماء إلى البشرة فعليه إزالة المانع وإعادة الوضوء والصلاة. وأما تقليم الأظافر فلا تجب به إعادة الوضوء ولا تستحب.

(١) سورة المائدة، الآية ٦.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن قعود
عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٢١٣٧)

س ١: كثيراً ما تردنا أسئلة حول تراكم الدهانات (البويه) على أماكن الوضوء، إذ أن كثيراً من الناس وخاصة من يعمل في ذلك الاختصاص تتعرض أعضاؤهم للدهان، ولا يمكن إزالة ذلك إلا بمواد كيميائية، ويقولون: إن استخدام تلك المواد الكيميائية المزيلات مثل (التر) يؤثر على البشرة إذا استخدم بصفة مستمرة، فهل تجوز صلاتهم إذا توضؤوا؟ علماً أن تلك الدهانات تحول دون وصول الماء إلى البشرة، أم لابد من إزالة كل ما يمنع وصول الماء إلى البشرة لكل فريضة، وإن كان هناك مشقة؟ أمل التكرم بطلب إصدار فتوى في ذلك لتم إجابتهم، هذا والله يحفظكم.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يجب على المسلم أن يمس الماء بشرته عند الوضوء، وعليه إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة، وبإمكان العاملين في الدهانات والبويه ونحوها لبس ما يقي أيديهم من وصول الدهان إليها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبد الله بن غديان
نائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي
الرئيس عبدالعزيز بن عبد الله بن باز

استعمال الحناء لا يؤثر على الغسل ولا على الوضوء

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٩٦٣٧)

س ٢: هل استعمال الحناء أيام الحيض يؤثر في صحة الغسل؟

ج ٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

استعمال الحناء لا يؤثر على الغسل، ولا على الوضوء؛ لأنه ليس له كثافة ولا سمك، فلا يمنع وصول الماء إلى البشرة، أما إن بقي له جسم فتجب إزالته قبل الغسل حتى لا يمنع الماء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (٤٦٧٧)

س: أنا أبلغ من العمر ثلاثة وثلاثين سنة، وأنا متزوجة وعندي عيال، والذي أريد سؤال فضيلتكم عنه: أنه دخل علي وسواس منذ خمس أو ست سنوات، وهذا الوسواس يشغلني في الوضوء حتى لا أستطيع الموالاة، أستمّر في الوضوء ساعة ونصف في كل وقت، حيث يخيل إلي أنني لم أتم الوضوء، وكذلك في غسل الجنابة أستمّر ثلاث ساعات، ويخيل إلي أنني لم أطهر، وفي غسل العادة ثلاث ساعات، وكذلك هذا الوسواس حرمني من لبس الثياب الجميلة، وقد تعالجت في مستشفى الأمراض النفسية بالطائف، ولدى الدكتور محمد عرفان بجدة. فأرجو من فضيلتكم النظر في وضعي وإرشادي بما ترونه يساعدني في طرد هذا الوسواس، كما أفيد فضيلتكم أنه قد حصل علي نقص في صيام رمضان منذ صغري، ولا أحصي تلك الأيام التي أفطرتها، فماذا يجب علي فيها؟ أفتوني وفقكم الله.

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أولاً: تابعي العلاج في مستشفى الأمراض النفسية وعند دكاترة الأمراض العصبية- النفسية - عسى الله أن يكتب لك الشفاء، ومع ذلك استعيني بالله واطلبي منه أن يعافيك من مرضك وافرئي آية الكرسي عندما ترقدين في فراشك للنوم، وقولي: (باسم الله الذي لا يضر- مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) ثلاث مرات صباحاً، وثلاث مرات مساءً، وارقي نفسك بقراءة سورة الإخلاص والمعوذتين ثلاث مرات، تنفثين في يديك عقب كل مرة، وتمسحين بهما ما استطعت من بدنك عند النوم؛ لما روى البخاري في صحيحه وأهل السنن عن عائشة رضي الله عنها: (أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما، وقرأ فيهما: (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق). و (قل أعوذ برب الناس)، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده،

يفعل ذلك ثلاث مرات^(١)، وادعي الله أن يذهب ما بك من بأس فقولي: (أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً)، وكرري ذلك ثلاثاً، وادعي أيضاً بدعاء الكرب فقولي: (لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم)، وإذا فرغت من الوضوء أو الغسل من حيض أو جنابة فاعتقدي أنك قد طهرت، ودعي عنك الوسواس وطول المكث في الحمام فإنه من الشيطان، وبذلك ينقطع عنك بإذن الله.

ثانياً: إذا كان الواقع كما ذكرت من أنك أفطرت أياماً من رمضان في الصغر، ولا تحصين تلك الأيام فصومي أياماً قضاء عنها حتى يغلب على ظنك أنك صمت الأيام التي أفطرتها من شهر رمضان بعد بلوغك، أما ما قبل البلوغ فليس عليك قضاؤها شفاك الله. والبلوغ في حق الرجل والمرأة يحصل: بإكمال خمس عشرة سنة، أو إنزال مني عن شهوة في اليقظة أو النوم، أو إنبات شعر خشن حول الفرج، وتزيد المرأة أمراً رابعاً هو: الحيض. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

لا يلتفت إلى الشكوك والوسوسة

السؤال الأول من الفتوى رقم (٤٨٤٩)

س ١: ما هو القول الراجح في مسألة المياه؟ الرجاء الإفادة بالتوضيح. وما هو علاج الوسوسة في الطهارة؟ حيث إن لي صديقاً يوسوس حتى إنه أحياناً يترك بعض الملابس في رشاش قطرة الماء في الحمام عند الوضوء، حتى إنه أخيراً ترك الصلاة، وقد قمت بنصحه حتى صلى من جديد، إلا أنه طلب مني أن أرشده إلى علاج هذه الوسوسة.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه، وبعد:

(١) البخاري (فتح الباري) برقم (٦٣١٩، ٥٧٤٨، ٧٠١٧)، وأبو داود ٣١٣/٤ برقم (٥٠٥٦)، والترمذي برقم (٣٤٠٢)، والنسائي في (عمل اليوم والليلة) برقم (٧٨٨)، وابن ماجه برقم (٣٨٧٥).

أولاً: الأصل في الساء الطهارة، فإذا تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة فهو نجس، سواء كان قليلاً أو كثيراً، وإذا لم تغيره النجاسة فهو طهور، لكن إذا كان قليلاً جداً فينبغي عدم التطهر به؛ احتياطاً وخروجاً من الخلاف، وعملاً بحديث أبي هريرة مرفوعاً: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه» الحديث.

ثانياً: علاج الوسوسة بكثرة ذكر الله جل وعلا، وسؤاله العافية من ذلك، وعدم الاستسلام للوسوسة، فيجب عليه رفضها، فإذا تطهر طهارة صغرى أو كبرى وحصلت عنده وسوسة في أنه لم يغسل رأسه -مثلاً- فلا يلتفت إلى ذلك، بل يبنى على أنه غسله، وهكذا في سائر أعماله، يرفض الاستجابة للوسوسة؛ لأنها من الشيطان، ويكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان؛ لأنه الوسواس الخناس.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال التاسع من الفتوى رقم (٥٠٠٦)

س ٩: الإنسان في معدته تنفس كثير ربما غازات، ولكن وضوءه لم يتممه إلا بمشقة، مثلاً يصل إلى الوجه فيحس حساً رقيقة، ويخاف في نقص الوضوء، ثم يبدأ الوضوء من جديد. وكذلك في الصلاة عندما يصلي فيحس كذا بدون أن يشم رائحة، ما الحل لهذا؟

ج ٩: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه، وبعد:

هذه الوسوسة من الشيطان ليفسد بها على المسلم عبادته، والواجب تركها، وألا يخرج المسلم من صلاته أو يعيد وضوءه إلا إذا سمع صوتاً أو وجد ريحاً؛ لما روى الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً»، والمقصود أن يتحقق خروج الحدث، ومتى بقي معه أدنى شك فطهارته صحيحة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
-----	-----	-------------	--------

السؤال التاسع عشر من الفتوى رقم (٨٨٦٤)

س١٩: الله يكرمكم بعدما أتبول (أي: بعد نزول البول) الماء تبقى قطرات من البول في القضيب، وأجلس حوالي ربع ساعة في الحمام كي أتنظف جيداً -من البول طبعاً- هذا مرهق ومتعب لي بعدها أتوضأ للصلاة، وذهبت إلى عدة أطباء وأجريت تحاليل واستعملت أنواع الأدوية بخصوص القضاء على هذه الظاهرة لكن دون جدوى، وبعد ما أتنظف جيداً من قطرات البول المتبقية أتوضأ وأذهب إلى الصلاة، وأثناء الصلاة أحس وكأن هناك قطرات متبقية في القضيب وتريد أن تخرج إلى الخارج، طبعاً هذا يسبب لي مشاكل وإحراجاً، خاصة إذا صليت جماعة، وبعدها أكتشف أن هناك قطرات بول متبقية قد لا تنزل بسرعة أثناء جلوسي في الحمام وأضطر إلى إعادة الصلاة أو أشك في أن صلاتي غير صحيحة. الرجاء إفادتي في هذا الموضوع بالفتوى الواضحة؟

ج١٩: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا توضأت فالأصل الطهارة، ولا تلتفت إلى ما يعرض لك من الشكوك والوساوس، فإن ذلك من الشيطان، نعم إن تيقنت أنه خرج منك شيء بعد الوضوء بطل وضوءك؛ وعليك أن تتوضأ ثانية، وهكذا ما تحس به في الصلاة من بقايا شيء من البول في القضيب عليك أن تتشاغل عنه، وتبني على أصل الطهارة، ولا حاجة إلى التفتيش بعد ذلك؛ لأن ذلك مما يسبب بقاء الوسوسة عافاك الله من ذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو عبدالله بن قعود عضو عبدالله بن غديان نائب الرئيس عبدالرزاق عفيفي الرئيس عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال السابع من الفتوى رقم (١٩٦١٦)

س٧: ماذا يقول أو يفعل المسلم إذا كثر وسواس الشيطان له وكاد أن يشرك بالله عز وجل؟

ج٧: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يدفع الوسواس عن نفسه بقدر الطاقة، وذلك بشغل نفسه بتدبر القرآن وتذكر عظمة الله

ونحو ذلك. ويشرع له أن يقول ماجاء في الأحاديث الصحيحة: (آمنت بالله ورسله)، ويستعيد بالله من الشيطان الرجيم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم ٥٦١٢

س٣: قد كثر الجدل بين الناس في الوضوء، فمنهم من يقول: إذا أراد الإنسان الوضوء يجمع يديه الاثنتين ويغسلهما ثلاث مرات. ومنهم يقول: إن المتوضئ يفرق بين يديه ويغسل كل ثلاث مرات، بداية من الأصابع إلى المرفقين. وأريد أن أعرف أيهما أرجح؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يغسل المتوضئ كفيه في ابتداء الوضوء مجتمعتين ثلاث مرات، وهما من مفصل الكف من الذراع إلى أطراف الأصابع. أما غسل اليدين إلى المرفقين بعد غسل الوجه في الوضوء فيغسل اليمنى إلى مرفقها ثلاث مرات، ويغسل اليسرى كذلك من أطراف أصابعها إلى مرفقها ثلاث مرات، كل منهما على انفرادها، وإن اكتفى في كل منهما بغسلة واحدة أجزأه؛ لأنها هي الفرض، والغسلة الثانية والثالثة في كليهما سنة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن قعود
عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (١٢١٩١)

س٣: إذا توضأ الإنسان ونسي فرضاً فما العمل؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

المشروع للمتوضئ أن يتوضأ وضوءاً كاملاً مرتباً ومتوالياً، كوضوء النبي ﷺ، فقد ثبت عن حمران مولى عثمان، أن عثمان بن عفان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات، ثم أدخل يمينه في الوضوء، ثم تضمض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً،

ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل كلتا رجليه ثلاثاً، ثم قال: (رأيت النبي ﷺ توضعاً نحو وضوئي هذا ثم قال: «من توضعاً نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ماتقدم من ذنبه») متفق عليه. فمن ترك فرضاً من فروض الوضوء المذكورة - كغسل الوجه أو اليدين - بطل وضوؤه.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

الفتوى رقم (١١٩٣٦)

س: ماذا يستحب فعله عند الوضوء؟

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إن صفة الوضوء الشرعي هي: أن يفرغ الشخص من الإناء على كفيه ثلاث مرات، ثم يدخل يده اليمنى في الإناء فيتمضمض ويستنثر ثلاث مرات، ثم يغسل وجهه ثلاث مرات، ثم يغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم يمسح رأسه وأذنيه مرة واحدة، ثم يغسل رجليه إلى الكعبين ثلاث مرات، وإن غسل مرتين مرتين أو مرة مرة أجزأ ذلك، ثم يقول بعد الوضوء: أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو
عبدالله بن غديان
نائب الرئيس
عبدالرزاق عفيفي
الرئيس
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث والثامن من الفتوى رقم (٦٣٢٠)

س٣: حكم من تذكر بعد وضوئه، أو شك في أنه نسي ركناً من أركان الوضوء؟

ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

من علم بعد الوضوء أنه ترك عضواً من أعضاء الوضوء لم يمسسه الماء فإن عليه الإعادة، وأما إن شك في عدم غسل عضو بعد الفراغ فشكه لاغ.

س ٨: حكم من توضأ مرة واحدة واحدة وليس ثلاثاً؛ لكي يلحق الصلاة.

ج ٨: وضوؤه صحيح؛ لورود الأحاديث الصحيحة في ذلك.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

وجوب تعميم الماء على جميع الأعضاء في الوضوء

السؤال الأول من الفتوى رقم (٧١٢٣)

س ١: سمعت أحد العلماء يقول: إن الزيادة في الوضوء لا تجوز، فمثلاً تعدى الوضوء

أحد المرفقين أو زاد في الماء على ثلاث غرفات فهو لا يجوز أيضاً مما جعلني في حيرة من ذلك.

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه وبعد:

الوضوء عبادة، والعبادات توقيفية لا تعلم إلا من قبل الشرع، وعلى المسلم أن يعمل بما ثبت شرعاً، فمن زاد على ما ثبت عن النبي ﷺ في عدد الغسلات أو المسحات التي لكل عضو من أعضاء الوضوء، أو تجاوز الحد الذي بينه النبي ﷺ في غسل عضو أو مسح عضو فقد أساء بغلوه وزيادته على ما شرعه الله ورسوله ﷺ، ووضوؤه صحيح، لكن من كمال وضوئه ترك الزيادة على ما بينه النبي ﷺ في الوضوء، والواجب على المتوضئ تعميم الماء على جميع العضو الواجب غسله، فإذا لم تكف الغرفة زاد حتى يتم غسل العضو كله.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

السؤال الأول من الفتوى رقم (٦٩٧٠)

س ١: شخص غسل يديه ووجهه وذراعيه ورجليه، أي: توضأ قبل أن يستنجي، وبعد

أن توضأ استنجى فما الحكم؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

إذا كان الواقع كما ذكر لم يصح وضوؤه؛ لأن من شرط صحة الوضوء أن يتقدمه الاستنجاء أو الاستجمار من البول أو الغائط على الصحيح من قولي العلماء.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

السؤال الأول من الفتوى رقم (٩٢٠٢)

س ١: عند تناول الطعام تتواجد بعض الفضلات بين الأسنان، وإذا توضأنا أو اغتسلنا

ولم نستطع إخراج هذه الفضلات هل يصح الوضوء أو الاغتسال؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يصح الوضوء والغسل ولوبقي شيء من الفضلات بين الأسنان، لكن إزالتها أفضل.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

السؤال الثاني عشر من الفتوى رقم (٦٢٥٩)

س ١٢: عورة الرجل من السرة إلى الركبة، فما حكم وضوئه عارياً أو لابساً سروالاً

قصيراً لا يستر ركبته؟

ج ١٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

يصح وضوؤه؛ لأن كشف العورة ولبس السروال القصير لا يمنعان من صحة الوضوء.

ولكن يحرم عليه كشف عورته بحضرة غير زوجته أو سريته، وهي الأمة المملوكة له التي يباح له الاستمتاع بها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

السؤال الثاني من الفتوى رقم (٩٢٣٣)

س٢: هل يجوز مسح الرقبة عند الوضوء أم غير مذكور في كتاب الله وسنة محمد ﷺ؟

ج٢: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

لم يثبت في كتاب الله تعالى ولا في سنة الرسول ﷺ: أن مسح الرقبة سنة من سنن الوضوء؛ فلا يشرع مسحها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول والثاني والثالث والسابع من الفتوى رقم (٣٢٢٥)

س١: إذا طير الإنسان الشراب ورجع يتوضأ، فهل ما يطوله من الرشاش طاهر أو يبل

يده بالماء ويمسح عليه؟

ج١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

البول نجس؛ فإذا كان الذي أصاب الإنسان رشاش بول وجب عليه أن يغسل الموضع الذي أصابه من بدنه أو ثوبه، ولا يجزئ في تطهيره مسحه بالماء، وكذا إن كان الرشاش من الماء الذي صبه على البول.

س٢: إذا أراد الإنسان الوضوء للصلاة، فهل يكفي أن يصب على العضو مرة ثم

يمسح على بقيته للصلاة، وهل يكفي لكل عضو مرة ويصلي؟

ج٢: يجزئ المتوضئ أن يصب الماء على كل عضو من الأعضاء التي يجب غسلها في

الوضوء، بشرط أن يعم الماء العضو، وكل من الغسلة الثانية والثالثة سنة فقط، أما إذا كانت الغسلة الواحدة لم تعم العضو فلا تجزئ في الوضوء ولو مسح بقيته بالماء.

س٣: إذا توضأ الإنسان في خلاء، وكان به هواء ينشف العضو الأول مثل الوجه

وغیره قبل أن يتم الوضوء، فهل يعيد الوضوء من جديد أو يكفي؟

ج٣: يكفي ذلك الوضوء، ولا يجب عليه أن يعيده، ولا تسن إعادته.

س٧: هل العانة من أعضاء الوضوء؟

ج ٧: ليست العانة من أعضاء الوضوء، ولا من أعضاء الاستنجاء، وإن أصابها شيء من النجاسة حين قضاء الحاجة وجب غسل ما أصابها.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن غديان	عبد الله بن قعود

الفتوى رقم (٥٦٠٢)

س: نرجو من سعادتكم الإفادة والفتوى على ما يأتي:

أولاً: الوضوء والطهور في الحمام يجوز أم لا؟ مع العلم أنه يوجد بزائيز خارج الحمام.

ثانياً: ما الحكم في المسح على الخفين هل من أعلى الكندرة أو من فوق الشراب؟

نرجو منكم إفادتنا ولكم جزيل الشكر.

ج: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

أولاً: إذا تيسر له الوضوء خارج الحمام فالأكمل أن يتوضأ خارجه مع مراعاة التسمية

أوله، وإلا توضأ داخل الحمام وتحفظ مما قد يكون فيه من نجاسة.

ثانياً: للمتوضئ أن يمسح فوق الجورب وحده، وفوق الكندرة وحدها؛ إن كانت ساترة

للكعبين لا ترى من وراءه بشرة القدمين، وإن كانت غير ساترة للكعبين مسح عليها إذا كانت

ملبوسة فوق جورب ساتر للكعبين وعلى ما ظهر من الجوربين فوق محل الغسل وصلى فيهما

جميعاً، ومتى خلع أحدهما خلع الآخر إذا كان المسح عليهما جميعاً.

أما إن كان المسح على الجوربين وحدهما فلا مانع من خلع الكندرة وبقاء الجوربين حتى

تتم مدة المسح، وهي يوم وليلة للمقيم، وثلاثة أيام بلياليها للمسافر، إذا كان لبسهما على

طهارة، وابتداء المدة من المسح بعد الحدث.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس	نائب الرئيس	عضو
عبد العزيز بن عبد الله بن باز	عبد الرزاق عفيفي	عبد الله بن قعود

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٨٥٩٤)

س٣: يقال: بأن عدم التجفيف أو مسح الماء بعد الفراغ من الوضوء بخرقة أو منديل أو نحوهما يعتبر سنة، وأيضاً قبل الشروع في الأكل باليد بعد غسل اليدين؟
ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
ليس عدم تجفيف اليدين أو مسح الماء عنهما بعد الوضوء أو قبل الأكل أو بعده سنة. بل الأمر في كل ذلك واسع، إن شاء مسحها وإن شاء ترك.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم (٦٠١٩)

س٣: ماذا على الذي يبول وينتر ذكره ثم يخرج منه قطرات عند انتهائه من البول، وقد تحدث هذه القطرات بعد انتهائه بدقيقة أو أكثر، وفي بعض الأحيان عند انتهاء الوضوء، وذلك بدون إرادته. ماذا يفعل، وماذا عليه لو تركه بعد غسله مرات؟
ج٣: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
لا ينبغي النتر بعد البول، وإذا حدث أن خرج منه قطرات بول بعد الوضوء فيجب عليه أن يعيد الوضوء ويغسل موضع النجاسة.
وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن قعود	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٣١٨)

س١: أنه كان مرة يتوضأ، فلفت نظره أحد الناس إلى لمعة في قدمه، وفي مرة أخرى لفت نظره إلى لمعة مشابهة، مما أوجب لديه الشك أنه لا يحسن الوضوء قبل ذلك، ويسأل عن حاله السابقة التي يشك في صحة وضوئه فيها وكذا غسله من الجنابة، هل يعيد صلواته أم ماذا يفعل؟

ج ١: الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

كون السائل لفت نظره مرة أو مرتين إلى لمعة في قدمه لم يصلها الماء حينما توضأ، لا يعني الحكم على طهاراته الأخرى أنها غير صحيحة؛ لأن الأصل أنه توضأ وضوءاً صحيحاً، ولا ينتقض الأصل بالشكوك، وكذا الأمر بالنسبة إلى غسله من الجنابة.

ونوصي المستفتي وفقه الله: أن يترك الشكوك والوساوس جانباً، وألا يلتفت إلا لحقائق يعلمها بدون شك، وعليه فطهارته السابقة صحيحة، وصلواته بها صحيحة.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
عبدالله بن منيع	عبدالله بن غديان	عبدالرزاق عفيفي	عبدالعزیز بن عبدالله بن باز